الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/38/765
S/16227
21 December 1983
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والثلاثون
البند ٤١ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الثامنة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣
وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم
لتركيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طي هذا رسالة مؤرخة في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣، موجهة اليكم من السيد نايل أتالاى ممثل الجمهورية التركية لقبرص الشمالية.

وأكون ممتنا لو تم توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، تحت البند ٤١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أ. جوشكون كيرجا
السفير
الممثل الدائم

مرفـــق

رسالـــة مؤرخـــة في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣
وموجهـة الى الأمين العام من السيد نايل أتـــــالاى

يشرفني أن أرفق طي هذا رسالة مؤرخة في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ وموجهة الى سعادتكم من السيد رؤوف دنكتاش رئيس الجمهورية التركية لقبرص الشمالية .

وأكون ممتنـــا لو تم توزيع هذه الرسالـــة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحـــت البند ٤١ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيـــع) نايل أتـــــالاى
ممثل الجمهورية التركية
لقبـــرص الشماليـــــة

التذييـــل

رسالة مؤرخة في ٩ كانـون الأول/ديسمبر ١٩٨٣
وموجهة من السيد ر. دنكتاش الى الأمين العـام

أكتب اليكم لتوجيه عناية سعادتكم الى برهان آخر ، ان كان الأمر يحتاج حقـا الى المزيد من البرهان ، للسبب الجوهري وراء عدم التوصل الى أي نتيجة ملموسة ، بعد تلك الفترة الطويلة ، من المحادثات بين الطائفتين وعن السبب وراء دفع القبارصة الاتراك ، وهم الشريك المؤسس لدولة قبرص ذات القومية الثنائية ، لاعلان دولتهم بعد أن حرموا من كافة حقوقهم المقررة وحرياتهم لمدة ٢٠ عاما .

لقد أوردت جريدة " اثنوس " اليومية التي تصدر في اثينا ، في عددها الصادر في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣ ، البيان التالي لرئيس وزراء اليونان السيد اندرياس باباندريو :

" اننا يمكن أن نوجز سياستنا تجاه قبرص على النحو التالي : اننـا لا يمكن أن نتفاوض الا من أجل قبرص الموحدة . ولا يعتبر قيام اتحاد فيدرالي أو كونفدرالي حلا مقبولا لنا . اذن فماذا نقترح ؟ ان اقتراحنا هو اقامة دولة موحدة . واننا يمكن أن نتفاوض في ذلك بعد رحيل الجنود الاتراك " .

لقد ذكرت مرارا في بياناتي العامة أن السبب في عدم تقدم المفاوضـات بين الطائفتين هو عدم توفر الرغبة السياسية لدى الجانب القبرصي اليوناني في الوصول الى حل فيدرالي على النحو المتوخى في اتفاقي القمة لعام ١٩٧٧ و ١٩٧٩ وكما شدد الأمين العام في بيانه الافتتاحي في ١٩٨٠ وفي ورقة التقييم لعام ١٩٨١ . لقد اصبحت تلـك الوثائق الاخيرة ضرورية فعلا وذلك بالنظر الى أن قيادة القبارصة اليونانيين تنكر عمدا أن اجتماع القمة لعام ١٩٧٧ قد اشتمل على حل فيدرالي ثنائي المنطقة. ونتيجة لهـذا الانكار من الجانب القبرصي اليوناني ، لمبدأ تم الاتفاق عليه فقد عرقلت المباحثات المشتركة بين الطائفتين ، ومن أجل أن تبدأ مرة أخرى أوضح الأمين العام ، الذي كان حاضـرا وشاهدا على مباحثات القمة ، أن وجود منطقتين لاتحاد فيدرالي يقوم في المستقبل وموضوع أمن القبارصة الأتراك من الأمور الأساسية التي نوقشت وسويت في اجتماعات القمة . وعلـى الرغم من هذه المساعدة التي أسداها الأمين العام ، فان المفاوضات لم تؤد الى شـيء ، لأن الزعيم القبرصي اليوناني السيد كبريانو ، قد فضّل ، بناء على توجيهات رئيس وزراء اليونان ، تدويل المشكلة على تسويتها . ان تسوية المشكلة القبرصية بموجب شروط متفـق عليها وفي اطار الاجراءات المتفق عليها سيفضي بقبرص الى هيكل اتحادي مكوّن مـن

منطقتين . ونظرا لأن هذا ليس " الهدف الوطني " للجانب اليوناني ، الأمر الذى أعلنه مجددا السيد اندرياس باباندريو ، فقد استخدمت المباحثات بين الطائفتين كحيلة لكسب الوقت ، في حين استحلّ الجانب اليوناني لنفسه الحرية الكاملة في تضليل العالم ، في غيابنا ، فيما يتعلق بمشكلة قبرص . ومما يؤسف له أنه لم يكن بمقدور أحد وقفهم عن أن يعرضوا للعالم قضية تتناقض مع مقصد المباحثات بين الطائفتين وجوهرها ، وأدانتنا المجتمع الدولي . وبدأ القبارصة اليونانيون في استخدام كل قرار كسلاح آخر سميت ضدنا ، وبذلك دمروا الأساس المتفق عليه لحل مشكلة قبرص .

واذا كان موقف اليونان والقبارصة اليونانيين تجاه مشكلة قبرص كما هو مبيّن في البيان الآنف الذكر لرئيس الوزراء اليوناني السيد باباندريو ، فان احتمالات البدء في التوصل الى تفاهم ، ناهيك عن تحقيق الثقة والاطمئنان المتبادلين بين شعبي قبرص هي بالفعل احتمالات مقبضة .

وسأكون ممتنا اذا عممت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، تحت البند ٤١ ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) رؤوف ر. دنكتاش
رئيس الجمهورية التركية
لقبرص الشمالية

- - - - -